

## موقف الكويت من الأحداث اللبنانية (١٩٨٢-١٩٨٩) في اطار مجلس التعاون الخليجي

الباحث  
باسم علوان حسين  
الاستاذ الدكتور  
طيبة خلف عبد الله  
جامعة البصرة /كلية الآداب

### الملخص:-

كانت الكويت إحدى دول مجلس التعاون الخليجي التي قامت بدور مهم على الساحة اللبنانية وبيّنت موقفها من جميع أحداثها خلال المدة (١٩٨٢-١٩٨٩) حيث نددت بالعدوان الإسرائيلي و في اجتياح عام ١٩٨٢ ، وطالبت بالانسحاب من لبنان، كما وقفت ودعت الشعب اللبناني الى ضرورة التوحد ووقف القتال بين طوائفه وأديانه ودعمت جميع مؤتمرات الصلح الوطنية التي عقدت في مختلف المدن ، قسم البحث إلى مبحثين الاول تناول سياسة الكويت من الاجتياح الإسرائيلي للبنان ١٩٨٢ ، والثاني تطرق الى الموقف الكويتي من الحرب الأهلية اللبنانية، وفيهما بين الباحث الدور الكويتي من الحدثين.

*Kuwait's Position Regarding the Lebanese Events 1982-1989, within the Gulf Cooperation Council*

*Researcher. Basim Alwan Hussain  
Prof. Tebah Khalaf Abdullah  
University of Basrah / College of Arts*

**Abstract:**

**Kuwait is a member of the Gulf Cooperation Council, and played an important role in the Lebanese issue. It expressed its position on all the events of Lebanon during the period 1982-1989, condemning the 1982 Israeli aggression and calling for the immediate withdrawal from Lebanon. It also demanded the Lebanese people to unite and stop fighting between their communities. Kuwait also supported all national reconciliation conferences held in different cities. The research was divided into two parts: first, Kuwait's position on the 1982 Israeli invasion of Lebanon, and secondly on the Kuwaiti position on the Lebanese civil war.**

**المقدمة:-**

شكلت الأحداث السياسية في لبنان خلال المدة ١٩٨٢- ١٩٨٩، أحد أهم عوامل التوتر في المنطقة. إذ احتلت اهتماماً خاصاً عند دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومنها الكويت. ان ما يتوخاه البحث هو ابراز موقف الكويت من تلك الاحداث من خلال رصد التصريحات الرسمية للمسؤولين الكويتيين. ويحاول البحث الكشف عن مواقف الكويت في مجلس التعاون لدول الخليج العربية من خلال القمم الخليجية للمجلس الأعلى والمجلس الوزاري.

وتطرق البحث اولاً إلى نبذه مختصرة عن الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، ثم بين الدور الذي قامت به الكويت تجاه الأحداث ضمن جلسات مجلس التعاون الخليجي ، وثانياً فقد تضمن الموقف الكويتي من الحرب الأهلية في لبنان وما قامت به من دورٍ مهمٍ في اطار مجلس التعاون الخليجي وخارجه.

**أولاً: موقف الكويت من الاجتياح الاسرائيلي ١٩٨٢م**

لم يكن الاجتياح الاسرائيلي الأول لجنوب لبنان في منتصف آذار ١٩٧٨<sup>(١)</sup> واحتلاله إلا مقدمة وتجربة مصغرة للغزو في ١٩٨٢ ، ومن خلال سير الاحداث لم يكن اجتياح ١٩٨٢ مفاجئة وإنما كانت مسبوقه بإنذارات وتصريحات عديدة واستعدادات كبيرة<sup>(٢)</sup>، بدأها رئيس الوزراء "الاسرائيلي" مناحيم بيغن<sup>(٣)</sup> (MenhemBigin) (١٩٧٧-١٩٨٣) بأرسال مبعوثين إلى الولايات المتحدة الامريكية ، من اجل الموافقة على شن الحرب، واستمرت توجهات السياسة الاسرائيلية من أجل الاجتياح ، عندما اعطت منصب وزارة الدفاع ألي ارئيل شارون<sup>(٤)</sup> (Ariel sharon)، واعلن عن أهدافه وكان أهمها اجتياح لبنان وتدمير منظمة التحرير الفلسطينية<sup>(٥)</sup>.

انهت "اسرائيل" كافة استعداداتها وحصولها على الضوء الأخضر من الولايات المتحدة الامريكية، واخذت تبحث عن ذريعة أو حجة من أجل شن الحرب على لبنان وبالفعل حصلت على ما ارادته وهو تعرض السفير الاسرائيلي في بريطانيا لمحاولة اغتيال في ٣ حزيران ١٩٨٢ ، والقى القبض على المنفذين وكانوا يحملون جوازات سفر (عراقية

وسورية وأردنية) واثبتت التحقيقات البريطانية أن المنفذين لم يكونوا من منظمة التحرير الفلسطينية<sup>(٦)</sup>. وعلى الفور قامت الطائرات الاسرائيلية بقصف جوي دقيق على المناطق الواقعة غرب بيروت، واستمر القصف ليومين ٤-٥ حزيران ١٩٨٢ نتج عنه مقتل استشهاد المئات من الأبرياء<sup>(٧)</sup>.

وبعد الاجتماع الطارئ الذي عقده الحكومة اللبنانية أثر العدوان الاسرائيلي قررت الحكومة ارسال شكوى إلى الامم المتحدة، وعقد مجلس الأمن اجتماعاً يوم ٥ حزيران، أصدر القرار المرقم (٥٠٨)<sup>(٨)</sup> عبّر فيه عن قلقه العميق من تدهور الوضع الامني في لبنان وخرق سلامة اراضيه واستقلاله وسيادته، وتضمن القرار وقف اطلاق النار بشكل فوري<sup>(٩)</sup>. في صباح ٦ حزيران ١٩٨٢م شنت القوات "الاسرائيلية" هجمات برية وبحرية وجوية مخلفةً مجازر ومذابح كبيرة في لبنان وكان الهجوم على ثلاثة محاور شاملاً أغلب الأراضي اللبنانية<sup>(١٠)</sup>.

من الواضح كان للهجوم عدّة أهداف اهمها اقامة نظام سياسي موالي "لإسرائيل" يوقع معاهدة سلام على غرار المعاهدة مع مصر، أما الهدف الآخر هو اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية<sup>(١١)</sup>.

تزامن الاجتياح مع الدورة الرابعة للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي انعقدت في مدينة الطائف يومي ١١-١٢ تموز ١٩٨٢ لذ أدان المجلس عمليات الإبادة التي تعرّض لها الشعبين اللبناني والفلسطيني في داخل الأراضي اللبنانية، مؤكداً أنّ هذا الغزو انتهاك للكرامة والانسانية ودليل آخر يفضح نوايا "اسرائيل"، وقد حذر المجلس من مغبة استمرار الأحتلال "الإسرائيلي" للبنان<sup>(١٢)</sup>، وعبر عن دعمه ووقوفه لجانب الشعبين وأكد ضرورة التمسك باستقلال ووحدة الأراضي اللبنانية، ورفع الحصار عن بيروت الغربية، وعبر المجلس أيضاً عن دعمه للمساعي التي تبذلها اللجنة السداسية المنبثقة من الجامعة العربية، كما دعا المجلس الدول الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الأمن إلى تحمّل مسؤولياتها القانونية حسب ميثاق الامم المتحدة بالحفاظ على

السلم في العالم واتخاذ الإجراءات وهي تطبيق الفصل السابع بفرض عقوبة اقتصادية على "إسرائيل" لرفضها تنفيذ قراري مجلس الامن المرقمان (٥٠٨)، (٥٠٩)<sup>(١٣)</sup>.

استنكر المجلس بشدة موقف الحكومة الأمريكية باستخدام حق النقض "فيتو" ضد تنفيذ قرار الأمم المتحدة المصادق عليه إلى اتخاذ اجراءات رادعة "لإسرائيل" ، وأعتبر أن عمل الولايات المتحدة الأمريكية عملاً منافياً للمبادئ التي يجسدها الميثاق ومناهض للحقوق العربية المشروعة ، كما دعا الولايات المتحدة الأمريكية بعدم عرقلة تنفيذ القرار<sup>(١٤)</sup>.

اما بالنسبة للموقف الكويتي فتمثل بتصريح وزير الخارجية صباح الأحمد الصباح<sup>(١٥)</sup> يوم ١٢ تموز ١٩٨٢ أنّ العدوان الاسرائيلي على لبنان يؤكد سياسة الأول الهمجية ضد الدول المجاورة ومحاولتها عدم استقرار الأمن في لبنان وزيادة الظلم على الشعب الفلسطيني<sup>(١٦)</sup> واصف قائلاً " كل الذي يهمننا إزالة الاحتلال "الاسرائيلي" وان يبقى الفلسطينيون بكرامتهم، وأكد أنه يجب العمل على عدم السماح للاحتلال أن يفرض الذي يريده على الفلسطينيين"<sup>(١٧)</sup>.

ومن ثم استمرت الهجمات "الاسرائيلية" على بيروت حتى ١٣ آب وعرفت تلك المعركة بحصار بيروت، سقط خلالها الكثير من القتلى ودُمرت الأبنية والمنازل والبني التحتية<sup>(١٨)</sup>.

كان من نتائج حصار بيروت اقتناع منظمة التحرير الفلسطينية أنّ خروجها من بيروت بات أمراً واقعاً على الرغم ممّا كانت تتمتع به من قدرات عسكرية في ردّ الاجتياح "الاسرائيلي" إلا أنّها ارادت إبعاد الدمار عن بيروت وقُدمت المنظمة حلاً سلمياً للخروج إلا أن "اسرائيل" رفضت "مؤكدة يجب أن يخرجوا بشروطنا وليس بشروطهم"<sup>(١٩)</sup>.

بدأت المفاوضات مع الادارة الأمريكية، وتعهدت الأخيرة رسمياً بذلك الامر وبعد موافقة "اسرائيل" في ١٩ آب ١٩٨٢ على خروج المقاتلين الفلسطينيين وعددهم (٣٩٨) متجهين نحو قبرص يوم ٢١ آب من العام نفسه ومنهم من غادر إلى العراق، بينما غادر ياسر عرفات<sup>(٢٠)</sup> نحو اليونان، وتوزع المقاتلين الفلسطينيين على الدول العربية<sup>(٢١)</sup>.

وعلى صعيد المجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي تطرق المجلس في الدورة الثالثة المنعقدة في البحرين لمدة ٩-١١ تشرين الثاني العام نفسه وعبر عن تأييده التام للبنان

وضرورة المحافظة على سلامته وسيادته واستقلاله ووحدة اراضيه، وطالب بالانسحاب الاسرائيلي الفوري والغير مشروط عن جميع الأراضي اللبنانية<sup>(٢٢)</sup>. وفي تصريح له أكد أمير الكويت جابر الأحمد الصباح<sup>(٢٣)</sup> يوم ١١ تشرين الثاني ١٩٨٢ وقوفه مع لبنان ومساندته مؤكداً أن هذا الموقف يفرض التعاون بين العرب وأن يقفوا صفاً واحداً، مطالباً من جميع الدول العربية إعادة النظر في علاقاتها مع دول العالم حسب المعطيات الجديدة التي أظهرها الغزو الاسرائيلي للبنان، كما أدان الادارة الامريكية بسبب تأييدها الكامل والكبير للعدوان الاسرائيلي مُطالباً أياها أن تعمل بما تدعيه من حمايتها لحقوق الأنسان ومبادئ العدالة واحترام القيم والأعراف والأنسانية<sup>(٢٤)</sup> ونلاحظ الاستياء الكبير من الأمير جابر الأحمد لموقف الولايات المتحدة الامريكية الداعم "لإسرائيل".

كان للكويت دور كبير في دعم لبنان معنوياً خلال الاجتياح "الاسرائيلي" ١٩٨٢ واصدرت الكثير من القرارات التي ساهمت في ردع الكيان الصهيوني ، وقفت بوجه الولايات المتحدة الامريكية وطالبت بالعمل وفق مبادئ حقوق الانسان<sup>(٢٥)</sup>.

### **ثانياً: الحرب الأهلية اللبنانية (١٩٨١-١٩٨٩)**

لم تتوقف الحرب الاهلية اللبنانية والتي بدأت عام ١٩٧٥، بل كانت جميع توقيقاتها وقتية، ففي بداية الثمانينات حدثت معركة (زحلة)<sup>(٢٦)</sup> وخلال هذه المعركة اصطدمت القوات السورية الموجودة في مدينة زحلة مع قوات بشير الجميل<sup>(٢٧)</sup> مما استدعى الأخير لطلب المساعدة من (مناحيم بيغن) الذي تردد في بادئ الأمر ولكن بعد حصول موافقة الحكومة، قام بهجوم جوي على الطيران السوري، وبسبب استمرار معركة زحلة، سارعت الدبلوماسية الأمريكية إلى احتواء الأزمة من أجل عدم إثارة الدول العربية والاتحاد السوفيتي حليف سوريا<sup>(٢٨)</sup>.

كانت الأحداث اللبنانية خلال تلك المدة الزمنية متزامنة مع مؤتمرات دول الخليج من أجل إنشاء مجلس التعاون الخليجي ١٩٨١، وكذلك القمة الاولى للمجلس الاعلى في ٢٥-٢٦ أيار ١٩٨١، وخلال البيان الختامي تطرق ملوك وامراء الدول الخليجية الى تصاعد

العدوان "الاسرائيلي"، وناقشوا التماذي الاخير في انتهاك سيادة واستقلال لبنان الشقيق والقصف الوحشي للمدن والقرى اللبنانية. وناشدوا جميع الاطراف اللبنانية ايقاف نزف الدم اللبناني وضرورة نبذ جميع الخلافات والتوحد، والبدء بمفاوضات من أجل ذلك<sup>(٢٩)</sup>. كما أدان مجلس التعاون الخليجي للاعتداءات الاسرائيلية على قوات الردع العربية مؤكدين وقوفهم مع سوريا ومساندتهم الكاملة ومطالباً الولايات المتحدة الامريكية أن تعمل بحيادية ولا تقف مع جانب واحد<sup>(٣٠)</sup>.

وخلال الدورة الاولى للمجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي للمدة ٣١ اب -٢ ايلول ١٩٨١ في مدينة الطائف اكد المجلس ادانته للاعتداءات "الاسرائيلية" على الشعب اللبناني وانتهاك السيادة اللبنانية واستقلاله، واكد دعم لبنان من اجل تثبيت شرعيته على جنوبه وفي المحافظة على سلامته الاقليمية واستقلاله السياسي<sup>(٣١)</sup>.

بعد رجوعه من لبنان يوم ٤ ايلول اكد وزير الخارجية صباح الاحمد "دعمه لاستقلال ووحده لبنان، مؤكداً استمرار الجهود الكويتية من أجل حل القضية في لبنان مادام هناك أمل في حلها، كما أدان الضربات الجوية التي تعرض لها الجيش السوري مؤكداً أن الجيش السوري أو السعودي أو اللبناني هو جيش عربي ولا يمثل بلداً وأن تواجد الجيش السوري لغرض حماية اللبنانيين وليس احتلالاً وازافة قائلاً قد استطعنا اعادة الحياة الى لبنان وذلك بفتح الطرق وتأمين الاماكن العامة"<sup>(٣٢)</sup>.

وخلال الدورة السابعة للمجلس الوزاري والتي عُقدت ١٨-١٩ ايار ١٩٨٣م تطرق المجلس إلى الاحداث التي شهدتها لبنان طوال الفترة الماضية وما تعرّض له شعب لبنان من محن وويلات وأكد المجلس انه يحترم الارادة التي ظهرت عليها المؤسسات اللبنانية الدستورية، وطالب المجلس بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان والحفاظ على سلامة لبنان وسيادته على أرضه وأستقلاله ووحدة أرضه وأنتمائه العربي<sup>(٣٣)</sup>.

جدد المجلس الوزاري في الدورة الثامنة والتي عُقدت في الطائف ٢٢-٢٤ آب، موقفه الثابت بالمحافظة على استقلال لبنان وسيادته ووحدة أراضيه، وكما ناشد الشعب اللبناني بكافة فئاته العمل على تحقيق وحدته الوطنية<sup>(٣٤)</sup>.

في يوم ٢٥ اب ١٩٨٣ تحدث وزير الخارجية الكويتي صباح الاحمد أن الكويت موقفها ثابت اتجاه القضية اللبنانية، وتطالب بالانسحاب "الاسرائيلي" من جميع الأراضي اللبنانية وهي مُستعدة للوقوف مع لبنان و مناصرتها في كافة الجوانب حتى يستعيد استقلاله التام<sup>(٣٥)</sup>.

كان الحدث الابرز في لبنان خلال اجتماع الدورة الرابعة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي في الدوحة يوم ٧-٩ تشرين الثاني ١٩٨٣ م هو انعقاد "مؤتمر جنيف"<sup>(٣٦)</sup>، وتكرزت مناقشات المجلس إلى قضيتين رئيسيتين الأولى "اتفاق آيار"<sup>(٣٧)</sup>

والثانية الهوية اللبنانية وانقاذها<sup>(٣٨)</sup> حيث عبر المجلس عن تأييده التام للحوار الوطني اللبناني والذي تم في جنيف، متمنياً أن يحقّق النتائج التي يتطلّع إليها الشعب اللبناني<sup>(٣٩)</sup>.

أكد أمير الكويت جابر الاحمد الصباح، في خطاباً له يوم ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٣ ذكر فيه أن مجلس التعاون الخليجي تابع باهتمام شديد التطورات اللبنانية وخاصة ما تم في جنيف، وأعرب عن امله ان يكون الحوار سبيلا لحل الخلافات بعد أن ثبت أن القتال والتناحر لا يحل مشكلة لبنان بل يزيدها تعقيدا ويثير البغض بين اطرافها، وناشد الشعب اللبناني بضرورة أن يتكاتفوا ويتوحدوا من أجل إنهاء الإحتلال "الإسرائيلي"، ومنعه من تحقيق أهدافه التوسعية العدوانية<sup>(٤٠)</sup>، فضلاً عن ذلك رفضت الكويت بشدة اتفاقية ١٧ ايار ١٩٨٣ م والتي فرضتها اسرائيل بقوة السلاح على لبنان بما يهدد أمنها وسلامتها، مطالبة برفض والغاء تلك الاتفاقية لما فيها من تأثير على استقلال لبنان<sup>(٤١)</sup>.

الى جانب ذلك ذكر وزير الخارجية الكويتي صباح الأحمد أن المشكلة اللبنانية لن تحلها التدخلات الخارجية وأنما يحلها اللبنانيين انفسهم، وعليهم الحق لانهم يحرقون بلدهم من أجل غيرهم، كما أشاد بموقف لبناني الجنوب وعملهم البطولي مؤكداً على حيم بلدهم وأرضهم<sup>(٤٢)</sup>.

وعلى الرغم مما تقدم فان الحرب الأهلية اللبنانية استمرت بعد انعقاد مؤتمر جنيف ولم يحقق المؤتمر اي شيء يوقف الحرب بسبب اختلاف مصالح الاطراف ممّا ادّى إلى فشله، ودعت الجهات الحكومية في لبنان إلى عقد مؤتمر جديد لعلّه يعمل شيء، وهو

مؤتمر لوزان<sup>(٤٣)</sup> والذي عُقد من ١٢-٢٠ اذار ١٩٨٤ م، ألا أنه فشل ايضاً دون تحقيق اي نتائج<sup>(٤٤)</sup>.

خلال القمة الخامسة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي والتي عقدت في الكويت ٢٧-٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٤ م، جدد المجلس دعمه لوحدة لبنان الشقيق والمحافظة على استقرار واستقلاله وسيادته الوطنية، كما ناشد اللبنانيين بضرورة تجاوز الخلافات والصراعات والتوحد من أجل لبنان<sup>(٤٥)</sup> مؤكداً أنه يواصل دعمه ومساندته للبنان وحكومته الداعية إلى أجلاء قوات العدو من اراضيه وتعزيز وحدته الوطنية<sup>(٤٦)</sup>.

أعرب وزير الخارجية الكويتي صباح الأحمد وفي يوم وفي ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٤ عن امله باستقرار الاوضاع في لبنان، وان لا تنفصل لبنان عن العالم العربي مؤكدا ان الكويت مستعدة لتقديم أي مساعدة للبنان<sup>(٤٧)</sup>.

جاءت الجلسة السادسة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي والتي عُقدت في مسقط والتي استمرت من ٢-٦ تشرين الثاني ١٩٨٥ م، اعلنت عن دعمها لوحدة لبنان الشقيق والمحافظة على استقراره واستقلال سيادته الوطنية على ترابه<sup>(٤٨)</sup>، وذكر رئيس المجلس عبد الله بشاره<sup>(٤٩)</sup> أن مجلس التعاون الخليجي اجري اتصالات من اجل إيجاد هدنة على الأقل<sup>(٥٠)</sup>. في حين عبر وزير الخارجية الكويتي صباح الأحمد عن دعمه للوحدة اللبنانية مؤكداً أن الشعب اللبناني هو المسؤول الأول عن أمنه واستقراره، وبالتوافق والتوحد يمكن أن يصل الشعب اللبناني إلى الوحدة المنشودة ومتجنبين كافة الصراعات والخلافات<sup>(٥١)</sup>.

في الدورة السابعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون الخليجي والتي عقدت بالعاصمة ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة ٢-٥ تشرين الثاني ١٩٨٦ ناشد المجلس جميع الأطراف المتنازعة في لبنان بوقف إراقة الدماء وتحقيق الاتفاق لضمان الوحدة الوطنية للشعب اللبناني<sup>(٥٢)</sup>. وعندما انعقدت الدورة الثانية والعشرين لمجلس الوزاري ١٨-٢٠ شباط ١٩٨٧، في الرياض، تطرق المجلس إلى تطورات القضية اللبنانية وجدد موقفه في دعم الشرعية والحفاظ على استقلال وسيادة لبنان<sup>(٥٣)</sup>، في حين تحدث المجلس الوزاري

في الدورة الثالثة والعشرين والتي انعقدت في مدينة جدة السعودية ٦-٨ حزيران ١٩٨٧، بمشاعر صادقة عن أسفه لاغتيال رشيد كرامي<sup>(٥٤)</sup> (١٩٨٤-١٩٨٧) رئيس الوزراء لبنان، كما جدد دعمه للشرعية والحفاظ على وحدة تراب لبنان وسلامته الاقليمية واستقلاله<sup>(٥٥)</sup>.

وعَبَّرَ وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد يوم ٨ حزيران ١٩٨٧ عن أمله أن يكون الوضع في لبنان مستقرا، وان يستعيد وحدة اراضيه وشعبه، معبر عن الالم بسبب عدم اتفاق الاطراف اللبنانية بينها، كما تحدث عن الأسمى العميق للحادث الذي مرَّ به لبنان وفقد احد قادته وهو رشيد كرامي، والذي يمثل اساساً وركناً من أركان الدولة اللبنانية<sup>(٥٦)</sup>.

وفي الدورة الثامنة والعشرين للمجلس الوزاري والتي عُقدت في الرياض ٢-٥ ايلول ١٩٨٧ وناشدا أعضاء المجلس الشعب اللبناني ببذل الجهود المخلصة، وجعل مصلحة لبنان هي الاولى من أجل الخروج من المحنة والتوصل إلى حلٍّ سريعٍ بحفظ استقراره وسيادته وعروبة شعبه<sup>(٥٧)</sup>.

عبر مجلس التعاون الخليجي في جلسته الثامنة للمجلس الاعلى والتي عُقدت في العاصمة السعودية الرياض ٢٦-٢٩ كانون الاول، عن ألمه لمعاناة الشعب اللبناني إثر الصراع الداخلي والاضاع المؤسفة، وناشد القادة والزعماء والشعب اللبناني بضرورة نبذ الخلافات والاهتمام بمصلحة لبنان وعدم تقديم المصالح الأخرى عليها وببذل الجهود المخلصة للخروج من هذه المحنة الدامية، كما ناشد المجلس المجتمع الدولي بضرورة المشاركة بتوفير المساعدات الانسانية الضرورية التي يحتاجها شعب لبنان<sup>(٥٨)</sup>.

وصَّحَّ سعود العصيمي<sup>(٥٩)</sup> وزير دولة الكويت للشؤون الخارجية، بأنه لا يمكن ان تحل المشكلة اللبنانية الا بالحوار اللبناني- اللبناني، واثبتت التجربة لا يمكن لأي طائفة ان تلغي طائفة اخرى، وأن القوة لا تنفع في حل المشاكل، فمنذ عام ١٩٧٥م لم يستطع السلاح حل قضية واحدة، ولكن بالتحاور تبدأ الخطوات الاساسية لعملية السلام، وتفتح ابواب الارادة الدولية بشكل اوسع للتجاوب<sup>(٦٠)</sup>.

استمر مجلس التعاون الخليجي في دعم لبنان والسعي إلى إيقاف الحرب ففي جلسته التاسعة للمجلس الأعلى والتي عُقدت في المنامة عاصمة البحرين ١٩-٢٢ كانون الاول ١٩٨٨ م ، اكد المجلس دعمه للجهود المبذولة من أجل تمكين مؤسساته الدستورية لمواصلة مهامها والحفاظ على لبنان واستقلاله و وحدته، كما عبر المجلس عن تأييده لعقد اجتماع الجامعة العربية لبحث الوضع في لبنان<sup>(٦١)</sup>.

اوشكت الحرب الاهلية اللبنانية على نهايتها وكان "اتفاق الطائف"<sup>(٦٢)</sup> ٣٠ ايلول- ٢٢ تشرين الأول ١٩٨٩ الدور الكبير في إنهاء الحرب الأهلية والتي استمرت لخمس عشرة عاماً ، ففي الجلسة العاشرة للمجلس الاعلى للمجلس التعاون الخليجي والتي عُقدت في مسقط سلطنة عمان في ١٨-٢١ كانون الاول ١٩٨٩ م اكد المجلس تأييده التام للمساعي التي بذلتها اللجنة الثلاثية العربية العليا المنبثقة من الجامعة العربية<sup>(٦٣)</sup> مؤكدا استعداداه للإسهام في الاتصالات ودعم جهودها وجدد تأييده التام لحكومة الوفاق الوطني ولمبادئ اتفاق الطائف ، كما أكد المجلس دعمه للشرعية اللبنانية بقوة ووضوح واحترام ما يفرضه الاعتراف بالشرعية في تعامله مع الدولة اللبنانية<sup>(٦٤)</sup>.

وهذا ما أكده وزير خارجية الكويت صباح الأحمد بأن اتفاق الطائف جاء امتدادا للجهود الخليجية والعربية من أجل وقف نزيف الدم بين الشعب اللبناني<sup>(٦٥)</sup> . ويبدو من خلال ما تمّ ذكره أنّ الكويت بصورة خاصة ومجلس التعاون الخليجي بصورة عامة كان لهم دور كبير في المشكلة اللبنانية عبر تأكيده مراراً وتكراراً بضرورة وحدة لبنان وإيقاف القتال بين الاطراف المتنازعة، ورغم أنّ هذا الدور لم يخرج عن الأطار المعنوي من خلال استنكار الاحداث ولكن كان له الأثر في حل المشكلة اللبنانية ، وكما كان للكويت دور كبير بتشكيل اللجان لتقريب وجهات النظر بين الاطراف المتنازعة والتي لها أثر في حل المشكلة.

### الخاتمة

يتضح من خلال الدراسة ان الكويت بذلت جهداً في حل الاحداث اللبنانية ابتداءً من الاجتياح "الإسرائيلي" للبنان عام ١٩٨٢ فقد كثفت جهودها من خلال مطالبتها بالانسحاب فوراً من الاراضي اللبنانية، كما وقفت الكويت طيلة فترة الحرب الأهلية اللبنانية، واصبحت القضية اللبنانية من القضايا الرئيسية في جدول اجتماعات مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ويلاحظ القارئ لبحث ان لكويت دور غير مباشر فقد اختصر على التصريحات والاستنكار وقد أبدت رأيها من جميع مؤتمرات المصالحة التي عقدها اللبنانيون وطالبت بضرورة ايقاف القتال وتوحيد شعب لبنان، وعلى الرغم من دورها المباشر والكبير الذي ادت في اطار جامعة الدول العربية من خلال ترأسها للجنة العربية السداسية ودعم اللجنة العربية الثلاثية العليا، الا انه الباحث لم يشير لهذا الدور لأنه اهتم في الدور الكويتي في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية وما قامت به الكويت في داخل المجلس .

**الهوامش**

١. للمزيد عن عملية اجتياح الليطاني، ينظر: أشرف إبراهيم القصاص، دور المقاومة الفلسطينية في التصدي للعدوان الإسرائيلي على لبنان منذ عام (١٩٧٨-١٩٨٢)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة غزة، ٢٠٠٧، ص ٤٧.
٢. هيثم الكيلاني، موقع غزو لبنان في الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية، مجلة شؤون عربية، ع ١٩-٢٠، بيروت، ١٩٨٢، ص ٨.
٣. مناحيم بيغن، ولد في روسيا البيضاء عام ١٩١٣، اكمل دراسته الجامعية في بولندا ١٩٣٨م تولى رئاسة حزب (حبروت) ١٩٤٨ وهو المسؤول عن مجزرة ديرياسين ١٩٤٨، تولى رئاسة الحكومة من ١٩٧٧-١٩٨٣ وكان له دور كبير في الاجتياح، ١٩٧٨-١٩٨٢ للمزيد ينظر: اريك سيغر، بيغن سيرة حياته، مطابع الهيئة العامة للاستعلامات (د.س)، ص ٦ وما بعدها.
٤. ارييل شارون: ولد في قرية كفارملاال بفلسطين درس التاريخ والعلوم الشرقية ١٩٥٣ ثم درس الحقوق في جامعة تل أبيب ١٩٦٢ واتقن ثلاث لغات العبرية والروسية والانكليزية انضم الى الجيش وأسر في معركة القدس وتمّ تبديله بجندي عربي ثم عاد وعمل في الجيش مرة أخرى، ثم شغل منصب وزير الزراعة (١٩٧٧-١٩٨١) وفي عام ١٩٨١ تولى منصب وزير الدفاع وكان له دور كبير في الاجتياح الاسرائيلي للبنان، في عام ٢٠٠٦م دخل في غيبوبة استمرت حتى وفاته ٢٠١٤م للمزيد ينظر: عوزي بيزمان، شارون بلدوزر الارهاب، ترجمة غازي السعد، ط ٣، دار الجيل للنشر، عمان، ٢٠١٥، ص ٧ وما بعدها.
٥. أطول حرب اسرائيل في لبنان، مجلة اليقظة، ع ٩٣٥٤، السنة ١٩، الكويت ١٩٨٥، ص ٢١.
٦. رباح ميرزا خضير المدحتي، دور منظمه التحرير الفلسطينية في الحرب الأهلية اللبنانية (١٩٧٥-١٩٨٢) رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، ٢٠١٥، ص ٢٢٥؛ مؤسسة الدراسات الفلسطينية، يوميات الحرب الاسرائيلية في لبنان (حزيران كانون الاول ١٩٨٢)، ط ١ شركة الخدمات النشرية المحدودة، قبرص ١٩٨٥، ص ٣.
7. John laffin, The war of desperation lebnon (1982-1958) osprey puplising itd london ,1985,p94.
٨. للمزيد عن قرار مجلس الامن المرقم (٥٠٨) يراجع:

[http://www.moqatel.com/openshare/WthaeK/UNDocs/UNdocs1/AMa glesAmn508\\_26-1.htm\\_cvt.htm](http://www.moqatel.com/openshare/WthaeK/UNDocs/UNdocs1/AMa glesAmn508_26-1.htm_cvt.htm)

٩. وعد شاهر الجبوري ، المواقف العربية والدولية من الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة الموصل ، ٢٠١٧ ، ص٤٧.

١٠. عمرو وصفي نافع المزروعى ، اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والموقف الاقليمي والدولي منهم (١٩٨٢-١٩٩٤) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة غزة، ٢٠١٢ م ، ص٤٢. : احمد عبد الحسين النصر الله ، حزب الله ودوره السياسي في لبنان (١٩٨٢-١٩٨٩) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات التاريخية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠ ، ص٤٨.

١١. عبد الرؤوف سنو، حرب لبنان (١٩٧٥-١٩٩٠) ، ج١، ط١، دار العربية للتوزيع والنشر، بيروت ٢٠٠٨، ص٢٩٤.

١٢. وكالة الأنباء الكويتية .مجلس التعاون الخليجي رقم الملف ١٩، ج٢، والكويت ١٩٨٣ ص ٨١ - ٨٢.

13. <http://www.gccsg.org/arsa/Statements/MinisterialCouncilData/PressReleasesforSessions/Pages/Session42021Ramadan1402AHcorre3.aspx>.

١٤. وكالة الأنباء القطرية ، وثائق مجلس التعاون الخليجي، ج ٤ . موسوعة الخليج، للطباعة والنشر، الدوحة ١٩٨٤، ص ٨٣.

١٥. صباح الأحمد الصباح : ولد عام ١٩٢٩، في الكويت شغل عدّة مناصب حكومية ترأس عام ١٩٦١، دائرة الشؤون الاجتماعية وعين في عام ١٩٦٣، وزيراً للإرشاد والاعلام وفي العام نفسه تولى وزارة الخارجية وشغل للمدة ١٩٦٥-١٩٦٧، منصب وزير النفط ثم منصب وزير الشؤون النفطية عام ١٩٦٧ وفي عام ١٩٧٨، عين وزيراً للداخلية ثم نائباً لرئيس الوزراء ، وأرتقى في الوزارة التي تشكلت في عام ١٩٨١ وفي ١٣ تموز ٢٠٠٣ تولى منصب رئيس مجلس الوزراء ووجه جهوده لدفع عجلة التنمية والإصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي وتطوير النظم والقوانين ، وتمت مبايعته اميراً للبلاد وتوليته للحكم في ٢٩ كانون الثاني ٢٠٠٦. للمزيد ينظر: وكالة الأنباء الكويتية، الشيخ صباح الاحمد الصباح قائد انساني ، الكويت ، ٢٠١٤، ص٣٩ وما بعدها.

١٦. مُحَمَّدَ المجذوب ، الحرب والعدوان الاسرائيلي على لبنان ، مجلة الشؤون العربية ، ع ١٧، حزيران ، بيروت ١٩٨٢ ، ص٢ وما بعدها .
١٧. نقلاً عن : صحيفة القبس (الكويت) ع ٣٦٥١، ١٢ تموز ، ١٩٨٢ ، ص٣.
١٨. سمير يوسف أبو الحصين ، الموقف السوري من الوجود السياسي والعسكري الفلسطيني في لبنان (١٩٧٥-١٩٨٧)م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب والعلوم الأنسانية ، جامعة الأزهر - غزة ٢٠١١ ، ص٧٤ وما بعدها.
١٩. نقلاً عن : وعد شاهين الجبوري ، المصدر السابق ، ص ٦٠ .
٢٠. ياسر عرفات (١٩٢٩-٢٠٠٥): ولد في القدس وشارك في حرب عام ١٩٤٨ ضد إسرائيل، درس الهندسة في القاهرة، شارك في حرب السويس ١٩٥٦، وفي عام ١٩٥٧ أسس حركة (فتح) في الكويت، رأس منظمة التحرير الفلسطينية بعد عمله على إزالة الشقيري، تورط في حرب أهليتين الأولى في الأردن ١٩٧٠ والثانية في لبنان ١٩٧٥، وفي عام ١٩٩٣ وقع اتفاقية أوسلو مع إسرائيل في واشنطن، وأصبح رئيس سلطة الحكم الذاتي في الضفة الغربية عام ١٩٩٤. للمزيد من التفاصيل ينظر: رشيدة مهران ، ياسر عرفات الرقم الصعب ، ط ١ ، مؤسسة الديار للطباعة والنشر، د.ت، ص٦٣ وما بعدها.
٢١. سامر عبد المنعم ابورجيلا ، العلاقات الفلسطينية اللبنانية وأثرها على الوجود الفلسطيني في لبنان (١٩٦٩-١٩٨٢) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، جامعة الأزهر - غزة ، ٢٠١٠ ، ص ١١٩ - ١٢٠.
٢٢. وثائق مجلة الخليج والجزيرة ، مجلة الخليج والجزيرة العربية ، ع ٣٣، السنة ٩، الكويت، ١٩٨٣ ، ص ٢١٢ .
٢٣. جابر الأحمد الصباح (١٩٢٦- ٢٠٠٦): ولد ٢٩ أيار ١٩٢٦ ، درس في مدرسة المباركية والاحمدية وفي عام ١٩٤٩ عينه والده نائبا في الاحمدية التي بدفها ممارسة الاحكام والإدارة والسياسة، وبعد عشر سنوات من العمل الوطني أسند إليه الأمير عبد الله السالم، دائرة المالية والاملاك العامة للدولة، أصبحت وزاره بعد الاستقلال، وفي عام ١٩٦٣ م حصل على منصب آخره نائب رئيس الوزراء، وفي ١٩٦٥ م ، اصدر مرسوم أميري بتعيينه رئيس مجلس الوزراء، وبعد تتعدد المناصب أسند اليه الحكم في كانون الأول ١٩٧٧م وتوفي عام ٢٠٠٦ م ، بعد نزيف

- في الدماغ، للمزيد ينظر: مركز البحوث والدراسات، صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح لمحات مشرقه من تاريخ حياته، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٦، ص ٧ وما بعدها.
٢٤. يوميات وثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨٢، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٣، ص ٥٢٦.
٢٥. دار الكتب والوثائق، وكالة الأنباء العراقية، رقم الملف ١١٣/١٢٠، وزير خارجية الكويت، ص ٥٩.
٢٦. رحلة: هي إحدى القرى اللبنانية في محافظة البقاع وهي مركز القضاء وتعد ملتقى التجارة بين بيروت ودمشق وبغداد تبعد ٤٨ كم إلى الشرق من بيروت. للمزيد من التفاصيل ينظر: روبرت فيسك، ويلات وطن صراعات الشرق الأوسط وحروب لبنان، ط١٩، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ٢٠١٠، ص ٢٣٠ وما بعدها.
٢٧. بشير الجميل: ولد في بيروت عام ١٩٤٧، وحصل على شهادة القانون عام ١٩٧١ م وشهادة في العلوم السياسية عام ١٩٧٣ م وفي عام ١٩٧٥ أسس فرقة (بي.جي) العسكرية من الطلاب الجامعيين لمواجهة الخطر العسكري الفلسطيني وفي عام ١٩٧٦ أصبح نائب لرئيس المجلس العسكري الكتائبي، وفي نفس السنة أصبح رئيسا للحزب وأسس الذراع العسكري لليمين المتطرف المسيحي، وعلى الرغم من فوزه بالرئاسة سنة ١٩٨٢ إلا أنه أعتيل في ١٤ ايلول ١٩٨٢، قبل أداءه القسم للمزيد. ينظر: عدنان محسن ظاهر ورياض غنام، معجم حكام لبنان والرؤساء (١٨٤٢-٢٠١٢)، دار بلال للطباعة والنشر، ط١، بيروت ٢٠١٢، ص ١٨٤-١٨٥.
٢٨. ناظم خليل المعموري، الحرب الاهلية في لبنان (١٩٧٥-١٩٨٩)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة بابل، ٢٠١١، ص ١١٤ وما بعدها.
٢٩. وكالة الأنباء القطرية، وثائق مجلس التعاون الخليج العربية، ج١، مطبعة الدوحة الحديثة، الدوحة، ١٩٨١، ص ٩٧.
٣٠. وكالة الأنباء القطرية، المصدر نفسه، ص ٩٨.
٣١. وكالة الأنباء القطرية، المصدر نفسه، ص ١٦٥.
٣٢. نقلا عن: صحيفة الراي العام (الكويت)، ع ٦٣٤٦، ١٠ اب ١٩٨١، ص ٨.

٣٣. يوميات ووثائق الوحدة العربية ١٩٨٣، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٤، ص٤٥٢.

34. <http://www.gccsg.org/arsa/Statements/MinisterialCouncilData/PressReleasesforSessions/Pages/Pressreleaseissuedbytheightee10.aspx>

٣٥. دار الكتب والوثائق. وكالة الأنباء العراقية، وزير خارجية الكويت، رقم الملف ١١٣/١٢، ص٣٥.

٣٦. مؤتمر جنيف: عقد مؤتمر ٣١ تشرين الاول واستمر الى ٤ تشرين الثاني ١٩٨٣ م وجاء بعد تنسيق سعودي-سوري-لبناني، وقد حضر هذا المؤتمر جميع اركان الحرب اللبنانية من ميليشيات واحزاب جنبا الى جنب كذلك حضر الزعامات التقليدية اللبنانية، وكل فئة تحمل مشروعيها السياسي، وأفتتح الجلسة أمين الجميل وبعد خطاب طويل أكد ضرورة ضمان حقوق الانسان وحدود الوطن، وعلى الرغم ما توصل اليه المجلس عن بعض النقاط الايجابية إلا أنه لم يستطع وقف نار الحرب المشتعلة. للمزيد ينظر: عبد الرؤوف سنو، المصدر السابق، ص ٦٨٧: صحيفة النهار، ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٣، ص ١.

٣٧. اتفاق آيار: كان واحد من أهداف الاجتياح الاسرائيلي للبنان هو عقد مؤتمر سلام اشبه بالذي عقدت مع مصر وبالفعل بدئت المفاوضات الاسرائيلي- للبنان منذ ٢٨ كانون الاول ١٩٨٢ حتى ١٧ ايار ١٩٨٣ حيث تم توقيع ذلك الاتفاق والذي لم يدم فترة طويلة حيث ألغي بسبب اعتراض الاطراف اللبنانية عليه، للمزيد ينظر: باسم ربحان، الموقف السعودي من الحرب الاهلية اللبنانية (١٩٧٥-١٩٨٩) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ذي قار، كلية التربية، ص٢٠١٤، ص١٥٣ وما بعدها.

٣٨. علي شفيق، مجلس التعاون من منظور العلاقات الدولية، ط١، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٨٩، ص ١٢٣.

٣٩. وكالة الأنباء القطرية ووثائق مجلس التعاون الخليجي، ج ٤، موسوعة الخليج للطباعة والنشر، الدوحة ١٩٨٤، ص١٩.

٤٠. دار الكتب والوثائق، وكالة الانباء العراقية، وزير خارجية الكويت، رقم الملف ١١٣/١٢، ص٤٣.

٤١. حمزة عليان ،العلاقات الكويتية –اللبنانية(١٩٦٢-٢٠٠٠).مركز الدراسات والبحوث الكويتية،الكويت، ٢٠٠٠، ص٥٧ .
٤٢. يوميات ووثائق الوحدة العربية .المصدر السابق ،ص٤٦٠ .
٤٣. مؤتمر لوزان: عقد المؤتمر ١٢-٢٠ اذار ١٩٨٤، وبعد الغاء اتفاق ١٧ ايار اصبحت الخطوة الرئيسية للرئيس امين الجميل اعداد مؤتمر للحوار الوطني جديد من مدينة لوزان في سويسرا .للمزيد ينظر: طلال سلمان ،جنيف لوزان المحاضرات السرية الكاملة المركز العربي للمعلومات ،بيروت ١٩٨٤ ص٢٢٤ وما بعدها .
٤٤. عبد الرؤوف سنو، المصدر السابق ،ص٦٩١ .
٤٥. دار الكتب والوثائق، وكالة الانباء العراقية ،مؤتمرات مجلس التعاون الخليجي، رقم الملف، ١٠٢٠/٦١٠٢٥/٩٢٥، ص٥٠.
٤٦. وكالة الأنباء القطرية، المصدر السابق، ج٥، ص١١٧ .
٤٧. وثائق الخليج والجزيرة، مجلة الخليج والجزيرة العربية، ع ٤١، الكويت ١٩٨٥، ص٢١٥ .
٤٨. وكالة الأنباء القطرية، المصدر السابق، ج٦، ص١٢٠.
٤٩. عبد الله بشارة: ولد في الكويت عام ١٩٣٦، ودرسة في القاهرة وحصل على الليسانس في الآداب والفنون عام ١٩٥٥، وبعد عودته الى الكويت عمل في سلك التدريس، وواصل دراسته في بريطانيا وحصل على البكالوريوس في العلاقات الدولية والدبلوم في الدراسات الافريقية، عمل سفيراً للكويت في العديد من الدول العربية والاجنبية، وعمل مندوب دائم للكويت في الامم المتحدة عام ١٩٧٩، وكان له دور بارز في المؤتمرات عدم الانحياز والمؤتمرات الاسلامية، وعند تأسيس مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨١، ترأسه ،للمزيد ينظر، وكالة الانباء القطرية، المصدر السابق، ج١، ص١٧٥.
٥٠. وكالة الأنباء القطرية، المصدر السابق، ص١٠٧.
٥١. دار الكتب والوثائق، وكالة الانباء العراقية ،وزير خارجية الكويت ،رقم الملف، ١٢٠/١١٣، ص٢٧ .

٥٢. وكالة الأنباء القطرية ، وثائق مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ج٧، مطبعة الدوحة الحديثة، الدوحة، ١٩٨٧، ص ١٠٠-١٠١؛ دار الكتب والوثائق، وكالة الانباء العراقية ، مجلس التعاون الخليجي ، رقم الملف ٩٣٧/٦٥٠٠٠ ، ص ١٥ .
٥٣. وكالة الأنباء القطرية ، المصدر السابق ، ج٧ ، ص ١١٨ .
٥٤. رشيد كرامي ، ولد عام ١٩٢١ م سياسي لبنان من طرابلس تولى منصب رئيس الوزراء (٨) مرات كان أولها خلال (١٩٥٥-١٩٥٦) واخرها (١٩٨٤-١٩٨٧) ينتمي الى عائلة سياسية حيث شغل والده واخوه عبر منصب رئيس الوزراء ، اغتيل عام ١٩٨٧ أثر تفجير طائرة كورية عسكرية كان يستقلها . وادين سمير جعجع قائد القوات اللبنانية بتدبير الاغتيال وحكم عليه بالسجن حتى ٢٠٠٥ افرج عنه ، للمزيد ينظر: حسن جبار سعيد الخفاجي ، رشيد كرامي ودوره السياسي في لبنان ١٩٥١-١٩٨٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠١٤ ، ص ٧ وما بعدها .
٥٥. وكالة الانباء القطرية ، المصدر السابق ، ج٧ ، ص ١٢٦ .
٥٦. صحيفة الراي العام ، ( الكويت ) ، ع ٨٤٥١٤ ، ٩ حزيران ١٩٨٧ ، ص ١٨ .
٥٧. وكالة الأنباء القطرية ، وثائق مجلس التعاون الخليجي، ج٨، مطبعة الدوحة الحديثة، الدوحة، ١٩٨٩، ص ١٠٩ .
٥٨. وكالة الأنباء القطرية ، المصدر نفسه، ج٨، ص ٨٧ .
٥٩. سعود العصيمي: ولد عام ١٩٤٢ ، حاصل على شهادة ليسانس أداب قسم الصحافة من جامعة القاهرة عام ١٩٦٧ ، وعمل رئيساً لقسم الصحافة في وزارة الخارجية ثم مديراً لإدارة مكتب وكيل وزير الخارجية ، وفي عام ١٩٧٨ عين سفيراً ، وعُين وزيراً في السعودية ، وعين وزيراً للعدل عام ١٩٨٥ ، ووزير الدولة للشؤون الخارجية حتى ١٩٩٠ . ينظر: أحمد عبد الله العلي وآخرون ، قاموس تراجم الشخصيات الكويتية في قرنين ، ونصف ، ط ١ ، الكويت ١٩٩٨ ، ص ١٣٨-١٣٩ .
٦٠. يوميات ووثائق الوحدة العربية ، ١٩٨٧ ، ط ١ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٨٨ ، ص ٤٢٨ وما بعدها .

٦١. وثائق الخليج والجزيرة العربية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٥٨٤، السنة (١٤)، الكويت، ١٩٨٨، ص ٣١٨.
٦٢. اتفاق الطائف : هو اتفاق وطني في لبنان ولعبت المملكة السعودية دوراً كبيراً في هذا الاتفاق ، ووقعة وثيقة هذا الاتفاق على أرضها يوم ٣٠ ايلول ١٩٨٩ للمزيد: يراجع، باسم الريحان ،المصدر السابق ، ص١٩٤ وما بعدها.
٦٣. وكالة الإنباء القطرية ، وثائق مجلس التعاون الخليجي، ج١٠، مطبعة الدوحة الحديثة، الدوحة، ١٩٩٠، ص١٠٣.
٦٤. وكالة الإنباء القطرية ،المصدر نفسه ، ص١٠٤ .
٦٥. وكالة الإنباء القطرية ،المصدر السابق، ج١٠، ص١١٥.
٦٦. وثائق دراسات الخليج والجزيرة العربية ،مجلة الخليج والجزيرة العربية ، ع ٦١، سنه ١٦، الكويت، ١٩٩٠، ص٢٩٢.

## المصادر

### • الوثائق الغير منشورة

١. دار الكتب والوثائق ،وكالة الانباء العراقية، رقم الملف ١١٣/١٢٠، وزير خارجية الكويت.
٢. دار الكتب والوثائق، وكالة الانباء العراقية ، مؤتمرات مجلس التعاون الخليجي، رقم الملف، ٩٢٥/٦١٠٢.

### • الوثائق المنشورة

١. وثائق الخليج والجزيرة العربية ،مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٥٨٤، السنة (١٤) ، الكويت، ١٩٨٨
٢. وثائق الخليج والجزيرة العربية ،مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٥٨٤، السنة (١٤) ، الكويت، ١٩٨٨
٣. وثائق دراسات الخليج والجزيرة العربية ،مجلة الخليج والجزيرة العربية ، ع ٦١، سنه ١٦، الكويت، ١٩٩٠.

٤. وثائق مجلة الخليج والجزيرة ، مجلة الخليج والجزيرة العربية ، ع٣٣، السنة ٩، الكويت، ١٩٨٣.
٥. وكالة الأنباء القطرية ، وثائق مجلس التعاون الخليجي، ج ٤ ، موسوعة الخليج، للطباعة والنشر، الدوحة ١٩٨٤.
٦. وكالة الانباء القطرية ، وثائق مجلس التعاون الخليجي، ج٨، مطبعة الدوحة الحديثة، الدوحة، ١٩٨٩.
٧. وكالة الانباء القطرية ، وثائق مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ج٧، مطبعة الدوحة الحديثة، الدوحة، ١٩٨٧.
٨. وكالة الأنباء القطرية ، وثائق مجلس التعاون الخليج العربية ، ج١، مطبعة الدوحة الحديثة ، الدوحة ، ١٩٨١.
٩. وكالة الأنباء القطرية وثائق مجلس التعاون الخليجي، ج ٤ ، موسوعة الخليج للطباعة والنشر، الدوحة ١٩٨٤.
١٠. وكالة الأنباء الكويتية، الشيخ صباح الأحمد الصباح قائد انساني ، الكويت ، ٢٠١٤.
١١. وكالة الأنباء الكويتية ، مجلس التعاون الخليجي رقم الملف ١٩، ج٢ والكويت ، ١٩٨٣.
١٢. وكالة الأنباء القطرية ، وثائق مجلس التعاون الخليجي، ج١٠، مطبعة الدوحة الحديثة، الدوحة، ١٩٩٠.
١٣. يوميات وثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨٢، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٣.
١٤. يوميات ووثائق الوحدة العربية ١٩٨٣، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٤.

### • الرسائل والإطاريح

١. أحمد عبد الحسين النصر الله ، حزب الله ودوره السياسي في لبنان (١٩٨٢-١٩٨٩) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات التاريخية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠.

٢. أشرف ابراهيم القصاص ، دور المقاومة الفلسطينية في التصدي للعدوان الإسرائيلي على لبنان منذ عام (١٩٧٨- ١٩٨٢) ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة غزة، ٢٠٠٧.
٣. باسم ربحان ،الموقف السعودي من الحرب الأهلية اللبنانية (١٩٧٥-١٩٨٩) رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ذي قار ،كلية التربية ، ٢٠١٤.
٤. حسن جبار سعيد الخفاجي، رشيد كرامي ودوره السياسي في لبنان ١٩٥١-١٩٨٧، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠١٤.
٥. رباح ميرزا خضير المدحتي ، دور منظمة التحرير الفلسطينية في الحرب الأهلية اللبنانية (١٩٧٥-١٩٨٢) رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٥.
٦. سامر عبد المنعم ابورجيلة ، العلاقات الفلسطينية اللبنانية وأثرها على الوجود الفلسطيني في لبنان (١٩٦٩-١٩٨٢) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، جامعة الأزهر – غزة ، ٢٠١٠.
٧. سمير يوسف أبو الحصين ،الموقف السوري من الوجود السياسي والعسكري الفلسطيني في لبنان (١٩٧٥-١٩٨٧)م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، جامعة الأزهر – غزة ٢٠١١.
٨. عمر وصفي نافع المزروعي ، اللاجئين الفلسطينيون في لبنان والموقف الاقليمي والدولي منهم (١٩٨٢-١٩٩٤) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة غزة، ٢٠١٢.
٩. ناظم خليل المعموري، الحرب الأهلية في لبنان (١٩٧٥-١٩٨٩)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة بابل ، ٢٠١١.
١٠. وعد شاهر الجبوري ، المواقف العربية والدولية من الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة الموصل ، ٢٠١٧.

• الكتب العربية والمعربة

١. أحمد عبد الله العلي وآخرون، قاموس تراجم الشخصيات الكويتية في قرنين، ونصف، ط١، الكويت ١٩٩٨.
٢. اريك سيغر، بيغن سيرة حياته، مطابع الهيئة العامة للاستعلامات (د.س).
٣. حمزة عليان، العلاقات الكويتية – اللبنانية (١٩٦٢-٢٠٠٠)، مركز الدراسات والبحوث الكويتية، الكويت، ٢٠٠٠.
٤. رشيدة مهران، ياسر عرفات الرقم الصعب، ط١، مؤسسة الديار للطباعة والنشر، د.ت.
٥. روبرت فيسك، ويلات وطن صراعات الشرق الأوسط وحروب لبنان، ط١٩، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت ٢٠١٠.
٦. طلال سلمان، جنيف لوزان المحاضرات السرية الكاملة المركز العربي للمعلومات، بيروت ١٩٨٤.
٧. عبد الرؤوف سنو، حرب لبنان (١٩٧٥-١٩٩٠)، ج١، ط١، دار العربية للتوزيع والنشر، بيروت ٢٠٠٨.
٨. عدنان محسن ظاهر ورياض غنام، معجم حكام لبنان والرؤساء (١٨٤٢-٢٠١٢)، دار بلال للطباعة والنشر، ط١، بيروت ٢٠١٢.
٩. علي شفيق، مجلس التعاون من منظور العلاقات الدولية، ط١، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٨٩.
١٠. عوزي بيزمان، شارون بلدوزر الأرهاب، :ترجمة غازي السعد، ط٣، دار الجيل للنشر، عمان، ٢٠١٥.
١١. مركز البحوث والدراسات، صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح لمحات مشرقه من تاريخ حياته، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٦.
١٢. مؤسسة الدراسات الفلسطينية، يوميات الحرب الاسرائيلية في لبنان (حزيران كانون الأول ١٩٨٢)، ط١ شركة الخدمات النشرية المحدودة، قبرص ١٩٨٥.

### • الكتب الأجنبية

1. John laffin, The war of desperation lebnon (1982-1958) osprey puplising itd london ,1985.

### • المجلات والبحوث المنشورة

١. أطول حرب اسرائيل في لبنان ، مجلة اليقظة، ع٩٣٥، السنة ١٩ ، الكويت ١٩٨٥.
٢. محمد المجذوب ، الحرب والعدوان الاسرائيلي على لبنان ، مجلة الشؤون العربية ، ع١٧ ، حزيران ، بيروت ١٩٨٢.
٣. هيثم الكيلاني ، موقع غزو لبنان في الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية ، مجلة شؤون عربية ، ع١٩-٢٠ ، بيروت، ١٩٨٢.

### • الصحف

١. صحيفة الراي العام (الكويت)، ع٦٣٤٦ ، ١٠ اب ١٩٨١.
٢. صحيفة الراي العام ، ( الكويت)، ع٨٤٥١٤ ، ٩ حزيران ١٩٨٧.
٣. صحيفة القبس (الكويت) ع٣٦٥١ ، ١٢ تموز ، ١٩٨٢.
٤. صحيفة النهار. (لبنان) ١ تشرين الثاني ١٩٨٣.

### • الأنترنت

1. <http://www.gccsg.org/arsa/Statements/MinisterialCouncilData/PressReleasesforSessions/Pages/Session42021Ramadan1402AHcorre3.aspx>.
2. <http://www.gccsg.org/arsa/Statements/MinisterialCouncilData/PressReleasesforSessions/Pages/Pressreleaseissuedbytheeightee10.aspx>  
[http://www.moqatel.com/openshare/Wthaek/UNDocs/UNdocs1/AMAglesAmn508\\_26-1.htm\\_cvt.htm](http://www.moqatel.com/openshare/Wthaek/UNDocs/UNdocs1/AMAglesAmn508_26-1.htm_cvt.htm)